هذا المنظور، انه كي تحد الولايات المتحدة الاميركية من تدخّل اوروبا المباشر في عملية السلام في الشرق الاوسط، سيكون عليها ان تعمل على تحريك هذه العملية، ذلك ان جمودها هو الذي يتيح الفرصة للدور الاوروبي.

كما لفتت الاوساط تلك الانتباه الى الموقف السوفياتي الذي لم يفقد، على الرغم من جسامة المشاكل الداخلية التي يواجهها، اهتمامه بعملية السلام في المنطقة؛ وفي الوقت عينه، لم تزل موسكو تعرقل اقتراحها الخاص باستحداث منصب امين عام مساعد للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط، يكون في مقدّم مهامه التمهيد لاجراء مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وهو ما يمثل ضغطاً على واشنطن، التي لا ترغب في ان تخرج الامور من بين يديها (**المصدر نفسه**).

وهكذا لا يزال الجميع في انتظار التحرّك الاميركي. وعلى الرغم من تباين التوقّعات في شأن طبيعة، ومدى، هذا التحرك، فثمّة اتجاه متزايد في المنطقة الى التململ من هذا الانتظار.

ن. ح.